

بيان صحفي

ملخص مظاهرة "حرروا فلسطين"

تمت بحمد الله مظاهرة "حرروا فلسطين" في أمستردام، حيث اجتمع المسلمون من جميع الخلفيات للتحدث علناً ضد المعاناة التي تحدث حالياً في غزة وبقيّة فلسطين. وكانت الأخوة والتضامن واضحة للعيان، كما كانت هناك خطابات قوية علنية ضد الأخطاء الجسيمة الواضحة.

فقد بدأ المتحدث الأول كمال أبو زيد بتلاوة قرآنية ثم تحدث عن أهمية راية الإسلام التي تحمل كلمة التوحيد، مؤكداً أن هذه ليست أعلام تنظيم الدولة أو أعلام حماس، بل هي رايات المسلمين. وذكر أدلة شرعية على ذلك. كما ذكر كمال أن انتقاد دولة الاحتلال الصهيوني لا يعني معاداة السامية. وتحدث عن العديد من الحقائق التاريخية التي توضح كيف عاشت جميع الأديان والشعوب بسلام في ظل حكم الخلافة الإسلامية. وأعرب كمال عن أمله من خلال بعض القصص الموجودة في القرآن مثل قصة النبي موسى عليه السلام وصراعه مع فرعون، وأكد أن نصر الله قريب، وأن على المسلمين ألا ييأسوا من وعد الله.

وألقى المتحدث الثاني أبو هشام كلمة باللغة العربية. وناقش الوضع الحالي في غزة وكيف أن الهجمات على غزة تحظى بدعم الغرب، بما في ذلك أمريكا وبريطانيا، وخيانة حكام المسلمين. وشدد أبو هشام على أن أقوى جيوش المسلمين في المناطق المجاورة تتفرج بصمت وبشكل جبان على قتل المسلمين في غزة. وذكر أن المسلمين لا يحتاجون إلى أدوية أو مساعدات أخرى، بل إنهم بحاجة إلى جيوش البلاد الإسلامية للتحرك لتحريرهم وتحرير فلسطين من المذبحة المستمرة.

أما المتحدث الثالث فكان أوكاي بالا، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا، الذي ألقى كلمة قوية حول معاناة أطفال فلسطين وأن التظاهرة تهدف جزئياً إلى التحدث عن ذلك. وذكر أن الدعوة ليست موجهة إلى حكام المسلمين الفاسدين، بل إلى المسلمين المخلصين في صفوف الجيوش الذين يستطيعون إنهاء المعاناة في غزة في يوم واحد، حيث يمكن إخراج المحتل في يوم واحد بقوة جيوش المسلمين. واختتم أوكاي بالا كلمته بنصيحة إلى المسلمين لنشر الدعوة إلى بقيّة العالم، حيث إن الإسلام لديه حل نهائي ينبغي للمسلمين أن يعلنوه بكل فخر، وهو وحدة الأمة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة في بلاد المسلمين.

واختتمت المظاهرة بدعاء دعا به ميكائيل حسن من أجل المسلمين في غزة والأمة عامة.

إن مقاومة المسلمين في فلسطين تشتعل من جديد، والغرب يقف مرة أخرى على الجانب الخاطئ من التاريخ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في هولندا